

الخارجية الأمريكية أن «الاحتجاجات في العراق لا تميز بين الطوائف والإثنيات، إنما تريد التخلص من التدخل الإيراني». وأشار أن الولايات المتحدة «لا تزال أكبر مانح للمساعدات الإنسانية في العراق».

بلاده لن تكف مكتوفة الأيدي تجاه الفساد الذي يجلب المعاناة للعراقيين». وأضاف: «لن تكف مكتوفي الأيدي بينما نرى المسؤولين الفاسدين يجعلون الشعب العراقي يعاني». وتابع وزير

قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، إن بلاده أكبر داعم للاستقرار في العراق، وإن الاحتجاجات التي يشهدها الأخير تريد التخلص من التدخل الإيراني. جاء ذلك في مؤتمر صحفي لبومبيو، أوضح فيه أن «إدارة

### رادارات بشرية زرعها الاحتلال في أراضى «الزيتون»

# سلاح العملاء.. التهديد الأبرز أمام المقاومة الفلسطينية الان



طائرة بدون طيار



قادة المقاومة



أفراد من حركة حماس

الاختراق وملاحقة العملاء والحاسبة بشدة حتى يعرف الذي تسول له نفسه خيانة الوطن أن الثمن حياته. عموماً فإن الواضح الآن أن القضية باتت دقيقة ومتصاعدة في ظل الأزمات التي تعيشها غزة مع التصعيد المتواصل بين الجانبين

الجريمة الطيران أو المدفعية أو العوالت الناسفة أو القنص أو الهجوم المباشر. وطالب أبو شريف بتشكيل غرفة لمتابعة نشاط العملاء والتصدي لهم، قائلاً إنه وكما نجحت فصائل المقاومة في تثبيت غرفة عمليات مركزية مشتركة آن الأوان لاقامة غرفة عمليات استخبارية مشتركة لمحاربة

مواجهتها وملاحقتها ومحاولة القضاء عليها، وهي العملاء ومايلحقونه من ضرر قاتل لقيادات المقاومة ومقراتها ومخازنها، إذ أثبتت الوقائع أن إسرائيل ماكانت لتنتج في اغتيال قائد من القادة لولا وجود «جاسوس»، أو عميل أو مخبر يساعدها على اتمام جريمتها سواء استخدمت إسرائيل في هذه

، غير أن قادة حركة حماس يشعرون بالرضا والطمئنان النسبي أو ما يمكن وصفه بالاطمئنان الوقتي خاصة وأنهم لم يشاركون في الجولة الأخيرة في التصعيد ضد إسرائيل. وأضاف هذا المصدر إلى أن هذا الأمر لا يشعر حماس بالاطمئنان الكامل، خاصة وأنها تشعر بأنها مهددة، فضلاً عن أن سلاح العملاء في قطاع غزة يؤكد ويثبت فاعليته بوضوح الآن، وهو ما يجب الحذر منه وبقوة في ظل تطورات الموقف الحالي. واللافت هنا أن مصدر أممي فلسطيني تحدث عن ذات القضية مع صحيفة التايمز، وأشار إلى أن الكثير من عناصر حركة حماس سيشارعون بالتهديد، خاصة في حالة المشاركة في ضرب إسرائيل أو القيام بعملية عسكرية ضدها، خاصة وأن إسرائيل تمارس الآن سلاح الردع ضدهم، ويبدو أن الأمور تتطور بصورة معقدة في ظل تواصل حدة هذه الأزمة.

اللافت هنا أن الكثير من الكتابات الفلسطينية التي صدرت خلال الفترة الماضية تحذر من خطورة هذه القضية، وعلى سبيل المثال وتحت عنوان الحذر واجب: هكذا تنفذ (إسرائيل) اغتيالاتها ضد الفلسطينيين، قال الباحث السياسي الفلسطيني عدنان أبو عامر أن خطورة سلاح العملاء الآن باتت أكثر من أي وقت مضى. وأضاف أبو عامر في مقال له بصحيفة فلسطين التابعة لحركة حماس أن الإغتيال الإسرائيلي الأخير في غزة يغير الحديث عن كيفية الوصول للمطلوبين الفلسطينيين، سواء بالوسائل التقنية أو الدعم البشري من العملاء، وأضاف أبو عامر إن التصدي لهذه الظاهرة باتت أمراً ومطلباً قومياً فلسطينياً، خاصة بعد أن عرف العملاء كافة التفاصيل عن الأهداف المطلوب تصفيتهم، بما فيها معرفة الغرفة التي ينامون بها، رغم أنهم يتصرفون بحذر، ويتنقلون من شقة لأخرى، ولكن في النهاية تتم تصفيتهم بقدرات عالية، بفضل المخابرات الدقيقة. وقال أبو عامر في هذا المقال إن تطور الإمكانيات التكنولوجية الفائقة لدى الأمن الإسرائيلي لا يغيثه عن عيون بشرية على الأرض، العملاء والجواسيس، لمراقبة الهدف المطلوب، ولعل الاغتيالات الأكثر نجاحاً تؤكد هذه الفعالية، مما يسعى إليه الشبان بالجمع بين التكنولوجيا والعملاء في الميدان، دون الحديث عن استبدال أحدهما نفس النقطة أشار إليها موقع صحيفة المنار، محذراً من خطورة سلاح العملاء، وأشار الموقع إلى أن أهم النقاط في أي عملية اغتيال إسرائيلية جمع المعلومات الأمنية والاستخبارية، خاصة في المنطقة التي يوجد فيها المطلوب المستهدف في غزة، وأضاف الموقع «صحيح أننا أمام بقعة جغرافية صغيرة، يمكن السيطرة عليها، لكن مهمة جمع المعلومات تحولت لعملية معقدة»، الأمر الذي يزيد من خطورة سلاح العملاء.

وتقل الموقع اعتراف المخابرات الإسرائيلية بأن مهمة جمع المعلومات عن المقاومين الفلسطينيين المستهدفين، تزداد صعوبة، إن حافظوا على مستوى فائق من الاحتياطات، واستعانوا بمساعدين محدودين، ومعزولين عن الآخرين، يقفون بهم بلا حدود، ويقومون في منطقة تدعم المقاومة بصورة واضحة، غير أن خطورة سلاح العملاء تتصاعد بلا هوادة الآن.

### سلاح خطير

من جانبه يشير الكاتب والمحل السياسي بسام أبو شريف إلى دقة هذه العملية، موضحاً أنها أبرزت مرة أخرى حقيقة لا بد



بسام ابو شريف

## الكيان الصهيوني يعقل 15 فلسطينياً في القدس الشرقية

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، 15 فلسطينياً في بلدة العيسوية، في مدينة القدس الشرقية المحتلة، خلال عمليات دهم لمنزلهم. وقالت مصادر محلية لو كمال الأناضول إن قوات الشرطة والمخابرات الإسرائيلية، سلمت 7 مواطنين آخرين، استدعاءات للتحقيق. وكانت السلطات الإسرائيلية قد صدقت في الأشهر الأخيرة، من إجراءاتها ضد السكان في بلدة العيسوية. واحتج السكان في الأسابيع الأخيرة على تصاعد حملات الاعتقال والمداومة، وفرض الضرائب والتهديد بهدم منازل.

## الولايات المتحدة تحذر مواطنيها من السفر إلى الأراضي الفلسطينية

حذرت الولايات المتحدة، مواطنيها، من السفر إلى الأراضي الفلسطينية (مدينة القدس والضفة الغربية وقطاع غزة). جاء ذلك في أعقاب إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أن حكومة بلاده «لم تعد ترى في بناء المستوطنات في الضفة الغربية انتهاكاً للقانون الدولي». وفي بيان أطلعت عليه الأناضول: قالت السفارة الأمريكية بإسرائيل «ننصح مواطنينا في القدس والضفة الغربية أو غزة أو من يفكرون في السفر إليها أو غيرها للحفاظ على درجة عالية من اليقظة واتخاذ الخطوات المناسبة لزيادة الوعي الأمني في ضوء الوضع الحالي».

### خاص- عزت حامد

جاءت العمليات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة في غزة واغتيال عدد من قادة المقاومة لتفزع جرس إنذار حاد ودقيق بشأن العملاء أو ما يمكن وصفه بالرادارات البشرية التي زرعتها الاحتلال في الأراضي الفلسطينية. واللافت هنا أن التقرير، بالإضافة إلى عدد من منصات التواصل الاجتماعي أشارت إلى تخوف قيادات حماس من خطورة الموقف الآن، خاصة وإن وضعنا في الاعتبار أن أسلوب العملية الأخيرة لاغتيال أبو العطا يفرع جرس إنذار بقوة أمام القيادات الفلسطينية، بداية من نجاح الطائرة بدون الطيار المخصصة للاغتيال في الوصول إلى قلب منزل أبو العطا وتفجير هذا المنزل، فضلاً عن دقة التصويب، وهي الدقة الناجمة وبالأساس بسبب إمكانية وجود عملاء من الممكن أن يكونوا وجهوا الطائرة التقنية للهدف. عملية معقدة ويشير مصدر فلسطيني مسؤول إلى أن عملية بهاء أبو العطا بالفعل معقدة

وخلال الأونة الأخيرة أشارت مصادر فلسطينية إلى تخوف عدد من كبار المسؤولين في عدد منهم فصائل المقاومة، ومنها الجهاد الإسلامي أو حركة حماس من إمكانية تعرضهم للاغتيال خاصة مع تعاضد الاستخدام الإسرائيلي لتقنية الطائرة بدون طيار، وهي التقنية التي أدت إلى اغتيال

## فلسطين تجري مشاورات بمجلس الأمن حول شرعنة واشنطن للاستيطان

منصور، في بيان صحفي أطلعت عليه وكالة الأناضول، إن بلاده تجري مشاورات مع ممثلي الدول الأعضاء بمجلس الأمن، بدءاً من العضو العربي (الكويت). وأوضح إن مجلس الأمن سيعقد الأربعاء المقبل، جلسة حول القضية الفلسطينية.

بدأت فلسطين، أمس الثلاثاء، مشاورات مع ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، لحشد «موقف دولي» مضاد لإعلان الولايات المتحدة الأمريكية الأخير بشأن الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، غير مخالف للقانون الدولي. وقال مندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض

## حماس: قرار واشنطن حول المستوطنات مخالف لكل المبادئ والقوانين

تأكيد جديد على مشاركة الإدارة الأمريكية في العدوان على شعبنا وحقوقه». وأضاف: «إقامة هذه المستوطنات هي جريمة حرب حقيقية، فالاحتلال طرد أصحاب الأرض الأصليين من شعبنا الفلسطيني، ثم سرق الأرض وإقامة عليها مستوطنات بالقوة وجاء بسكان من اصقاع الأرض».

اعتبرت حركة «حماس»، تصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بشأن المستوطنات الإسرائيلية القائمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، مخالفة صارخة لكل مبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني». وقال حازم قاسم المتحدث باسم الحركة، في بيان وصل الأناضول نسخة منه: «هذه التصريحات

## مقتل شخصين برصاص مجهولين في الديوانية

أفاد مصدر في الشرطة العراقية بمقتل شخصين وإصابة ثالث برصاص مسلحين مجهولين في محافظة الديوانية جنوبي البلاد. وقال المصدر، وهو ضابط شرطة برتبة ملازم أول في شرطة الديوانية طلب عدم نشر اسمه، للأناضول، إن «مسلحين مجهولين فتحوا النار من أسلحة رشاشة على ثلاثة أشخاص داخل مقهى في حي النهضة وسط مدينة الديوانية (مركز المحافظة التي تحمل الاسم ذاته)». وأضاف أن «أثنين منهم قتلوا وأصيب الثالث بجروح»، مشيراً إلى أنه لم يتضح على الفور الدافع وراء إطلاق النار، وفيما إذا كان على صلة بالاحتجاجات الشعبية الجارية في البلاد من عدمه.

## قادة سياسيون عراقيون يتمسكون بالحكومة رغم التلويح بالانتخابات

الوطني، وكتلة العقد الوطني، والحبيبة التركمانية». وكان تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من أبرز الغائبين عن الاجتماع الذي عقد في بغداد. وقرر قادة الكتلة السياسية أن «الأولية القصوى هي حقن الدماء والحفاظ

قادة كتل سياسية رئيسية في البلاد من الشيعة والسنة والأكراد والتركمان وهي «تحالف الفتح، وتحالف النصر، ودولة القانون، وتحالف القوى العراقية، والحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني، وتيار الحكمة، والتحالف الوطني، ووجهة الانقاذ والتنمية، وكتلة العطاء

تعهد قادة أحزاب سياسية رئيسية في العراق، بإجراء إصلاحات واسعة في البلاد لتلبية لمطالب المحتجين المناهضين لأحزابهم وللحكومة، ملوحين بإجراء انتخابات مبكرة إذا فشلت الحكومة والبرلمان في تنفيذ الخطوات الإصلاحية. جاء ذلك في بيان ختامي لاجتماع ضم